

## انتخاب د. أمين باوزير رئيساً لجمعية مكافحة السرطان فرع عدن

الجمعية بأنصار من طلبة كلية الطب جامعة عدن ونشاطها يشمل التثقيف والتوعية للمرضى أو توعية الشباب بخطورة بعض العناصر الغذائية والسلوكيات الخاطئة المنتشرة في مجتمعنا والتي تؤدي إلى الإصابة بمرض السرطان .



المجاورة لها ، وأشار إلى أن أحد المشاريع التي تبنتها والخاص بالمرأة سيتم عمل مشروع الفحص بواسطة « النانو جرام » مؤكداً اعتراف جمعية مكافحة السرطان بالشراكة مع الجمعية الوطنية لمكافحة السرطان وأي جهات لها علاقة بمكافحة السرطان حتى لا تحدث ازدياداً من خلال تكرار الأنشطة وكذا استخدام الموارد في مكانها الصحيح .

من جانبها قالت الدكتورة نجاة حكيمي أخصائية أمراض دم وأورام سرطانية الأمين العام السابق للجمعية .. إن الجمعية بدأت نشاطها منذ التأسيس في العام 1997 م . وأهم نشاطات الجمعية هي مساعدة مرضى السرطان وتخفيف الأهم، وقالت تحظى

السرطان وأن هذه الأنشطة في مجملها تمثل بتقديم الإرشادات الخاصة بالمرض وتقديم الأدوية كما تقوم الجمعية بالتوعية المناسبة لغير المصابين بالمرض بهدف تجنب العوامل المسببة للسرطان.

وقال باوزير « الجمعية طوعية وتقوم بأنشطة كثيرة منها العلمية ومنها خاصة بدعم مرضى السرطان والتوعية الصحية في المدارس وتوعية المرأة والمشاركة في مؤتمرات داخلية وخارجية باسم الجمعية والمشاركة في أبحاث علمية حول مشاكل السرطان في محافظة عدن والمحافظات المجاورة لها ، لافتاً « إلى أن الجمعية تبنت في الفترة الماضية تصوراً لمشروع مركز علاجي كبير في محافظة عدن يخدمها ويخدم المحافظات

«تعزير المشاركة في تخفيف معاناة مرضى السرطان».

وفي الاجتماع الذي حضره أكثر من ستين عضواً من أطباء واختصاصيين وأوساط أخرى من أعضاء الجمعية قال الدكتور أمين باوزير رئيس الجمعية في تصريح خاص للصحيفة إن هذا الاجتماع يعقد لتجسيد شعار هذا الاجتماع والهدف العام الذي يهدف تخفيف معاناة مرضى السرطان موضحاً « أن كل الأنشطة التي تتم تحت هذا الإطار تهدف مساعدة مرضى



## الطب والحياة

### كيف ننقذ حياة المرضى من الإهمال والأخطاء الطبية؟!

## الجهات المسؤولة في الصحة والإعلام مطالبة بتوعية المواطنين للتفريق بين حمى الضنك والملاريا

### العيادات الخارجية في معظم المجمعيات الصحية في بلادنا تعاني ازدياد مرضى على طبيب واحد



غرفة عمليات



فحص العيون

### توزيع الأطباء على المجمعيات الطبية في المناطق السكنية يحل الأزمة

### الكلمة الطبية هي البلسم الذي يحتاجه المريض أكثر من العلاج

بالغرض بل يجب إيجاد عمل برنامجي محلي مبني على أساس المعطيات المحلية المتوفرة. وقيام حملات طبية للنزول إلى المناطق التي انتشر فيها مرض حمى الضنك، والقضاء الكامل على البعوض الناقل للمرض من خلال حملات النظافة ونشر المبيدات الضبابية في المستنقعات والمجاري التي تتجمع فيها وهذا على سبيل المثال لمساعدة برامج الصحة والنظافة وحماية المواطنين من الأمراض والأخطاء الطبية.

الملاريا، بل إنه أصبح يخاف من حمى الأنفلونزا إذا أصابته، لذا يجب على الجهات المسؤولة في الصحة الإعلامية أن تفرق بين مرض حمى الضنك والملاريا وتوزع الأدوية المناسبة لكل مرض في المجمعيات الصحية في المناطق السكنية وتوزيع أجهزة الفحص الطبي، حتى لا يتم تشخيص هذه الأمراض بشكل خاطئ وإيجاد خطة مرابطة مشددة للغاية لاحتمال أي انتشار جديد لمرض حمى الضنك والكشف عنه، ومع ذلك فإن الرقابة لا ينظر إليها على أنها تعفي

لا تكاد تخلو معظم المهن من مواقف حرجة، ومفاجآت غير متوقعة، ولعل مهنة الطب أكثر عرضة لذلك، فعلى الرغم من التقدم الطبي، إلا أن هناك أخطاء طبية، قد تؤدي في بعض الحالات إلى وفاة المريض، وهنا يجب فرض العقوبة الرادعة على هذا الخطأ، حتى لا يتكرر ويتعرض المريض للخطر.

تبين الإحصاءات الطبية في الأونة الأخيرة حدوث بعض الأخطاء الطبية التي تؤدي إلى تعرض بعض المرضى إلى الخطر أو الموت، وهذا ما يدعو إلى الحذر، على الرغم من الاهتمام والعناية الزائدين، كما حدث في أحد المستشفيات المحلية في عدن فهذا المريض أصيب بالتهاب حاد في الزائدة الدودية، فأدخله والده المستشفى، وبعد أن أثبتت التحاليل المخبرية التشخيص، أمر الطبيب على أن إجراء العملية ضروري وهكذا قام الطبيب باستئصال الزائدة الملتهبة، ولكن كان القدر بالمرصاد، إذ حدثت بعد ذلك اختلاطات، لم تكن في الحسبان وتوفي المريض بعد العملية مباشرة .

### د. زينب حزام

على المجمعيات الطبية في المناطق السكنية لحل هذه الأزمة، وحتى يكسب الطبيب ثقة مريضه التي تعد ركيزة أساسية في الممارسة الطبية لها كبير الأثر في سير المعالجة، وقناعة المريض بنتائجها، وتعد فنا قائما بحد ذاته ، بإطنان الصق والصراحة وظاهره الرحمة وحسن المعاملة، مراجعة ما في الصدور لا في السطور، ويذكرني هذا بحادثة عندما كنت طالبة في موسكو حيث أصبت ذات يوم بإسهال نتيجة شرب عصير ليمون ملوث، فذهبت إلى العيادة الطبية الطلائية فقامت الطبيبة بفحصي بدقة وهي تبتسم لي وتطمئني بكلمات رقيقة وطيبة ثم أعطتني الدواء بنفسها وقامت بفحص الملعوم الطلائي الذي تناولت فيه شراب الليمون الملوث وأصدرت عقوبة ضد عاملة المطعم لبيعها هذا العصير الملوث.

إن الكلمة الطبية صدقة وهي بمثابة البلسم الذي يحتاجه المريض أكثر من العلاج، وضيق من قال «من سلحت سريره وطابت كلمته وجبت محبته».

لذا علينا الاهتمام الكبير بحالة المريض وفحصه وتشخيص المرض والاعتماد على التشخيص السريع والصحيح والدقيق للمرض في المعالجة بعيداً عن الظن والتخمين، وهذا ما ورد في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم للشمردل الذي كان في وفد تجران وكان طبيب قومهم وكاهنهم بالجاهلية، إذ قال له:«لو أتوا أحدا حتى تعرف داءه».

وحرص الرسول صلى الله عليه وسلم على انتقاء الأطباء ففي الحديث أنه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على مريض يعود فقال:«أرسلوا إلى الطبيب» فقال قائل: وأنت تقول ذلك يا رسول الله؟! قال:«نعم» إن الله عز وجل لم ينزل داء إلا أنزل له دواء».

### حمى الضنك واختلاط العاجل بالنابل

واليوم نلاحظ انتشار مرض حمى الضنك ونجد المواطنين العادي يخلط بينها وبين مرض

وهنا نجد الخطأ الطبي في سرعة إجراء العملية، حيث كان يجب على الطبيب التمهّل في ذلك مهما كانت العملية بسيطة مثل الزائدة الدودية، فالطبيب هو إنسان قبل كل شيء فهو يحتاج إلى الراحة والهدوء قبل إجراء أية عملية مهما كانت بسيطة أو كبيرة.

فهناك اختصاصيون يقومون بأخذ قسط بسيط من الراحة عند إجراء العمليات، حيث يستأنن الجراح عندما يشعر بالإجهاد ليرتاح دقائق، يذهب .. خلالها لشرب الشاي أو القهوة ثم يعود ميتسماً ويباشر عمله وقد استعاد نشاطه وكأنه فنان يرسم لوحة زيتية.

### الكلمة الطبية صدقة

إننا ندعو إلى ضرورة الحكمة في توزيع الأطباء



قسم الأشعة

### أنت تسأل والدكتورة أميمة تجيب

إعداد / د. أميمة

أشكو من قلة الأكل في وجبة الغداء ، على العكس في السابق كنت أتغذى جيداً والله الحمد والآن لا أعرف ما السبب! هل صغرت معدتي أم ماذا بالضبط ؟ ما جعلني أكل وجبات كثيرة بالمساء مع العلم أن شهيتي للغذاء كما هي في السابق يعني جيدة ولا أعاني من أي مشاكل جنسية ونفسية ولا يوجد أي سبب واضح ومعلوم على قلة أكلتي. رغم أنني أمضغ الأكل جيداً وأكل بهدوء وبيبطء وأشرب الماء قبلها بنصف ساعة..

الذي يقلقني كثيراً هو أنه بعد تناول الغداء بساعتين أشعر بالجوع وكان معدتي خالية تماماً ، وأيضاً أنني نحيف نوعاً ما ولا أريد أن ينقص وزني . محمد عمر / عدن

بالنسبة لإحساسك بالجوع بعد الغداء بساعتين أنصحك بتناول كمية أكبر من الدهون والبروتينات في الغداء فهي تشعرك بالشبع لفترة أطول ويمكنك تناول بعض الفاكهة عند الإحساس بالجوع.

أما بالنسبة لصغر البطن فأصحك بالرياضة لتقوية العضلات وتكبيرها ولا أنصحك باستخدام أية عقاقير .

أنا فتاة أبلغ من العمر 16 سنة خائفة جداً من أن يكون عندي سرطان فهناك حركة معينة تؤلمني أسفل الإبط وأجد حاجات مثل الحبوب على الحلمة والحلمة تتشكل وتخرج إفرازات قليلة بيضاء وأجد أن الثدي وكان بداخله حاجة صلبة، أنا خائفة جداً ولا أعرف ماذا أعمل ؟ محمد عمر / عدن

ع.د.و / تعز

إن نسبة حدوث سرطان الثدي في مثل عمرك ضئيلة جداً، وبالنسبة للحبوب التي على الحلمة فهذا أمر طبيعي مع لمس الحلمة، أما الإفرازات البيضاء التي تخرج من الحلمة فربما تكون بسبب إثارة الحلمة، أو بسبب ارتفاع مستوى هرمون الحليب في الدم.

أما الحاجة الصلبة التي تحسب بها داخل الثدي فيجب عليك مراجعة الطبيبة بشأنها لتفحصها وتطمئنك من ناحيتها. وعلى كل أكثر الكتل التي تصبغ البنات في مثل سنك تكون حميدة بإذن الله وخاصة إذا كانت الكتلة متحركة، أي أنها غير ملتصقة بأنسجة الثدي المحيطة بها. كما أقترح عليك عمل فحص للدم لمعرفة مستوى هرمون الحليب لديك.

علي البكري / عدن

بعد مرور هذا الوقت الطويل على عملية الليزك ، يفترض أن تعود صحة العيون إلى طبيعتها دون مضاعفات . ما تشككي منه يستلزم فحصاً دقيقاً لدى طبيب العيون . أما استخدام الكمبيوتر لساعات طويلة كما تفعل فهو غير صحي . وإذا كنت مضطراً إلى ذلك فلا بد من فترة استراحة كل فترة لمدة نصف ساعة تكون بعيداً فيها عن الكمبيوتر .

## مراكز التوليد ورعاية المواليد



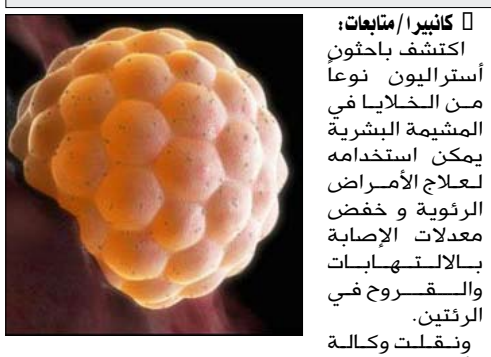
عدن فضلاً عن سكانها للحصول على خدمات طبية وعلاجية ، وهذا إن دل على شيء فإنها يدل على المصداقية والإخلاص والانضباط في عمل هذا المركز الصغير وقيادته وطاقمه الطبي والتدريب والتعليم وهو ما تفتقر إليه بعض المستشفيات الكبيرة . لهذا نتمنى من الجهات المختصة وذات العلاقة أن يتم العمل على توسيع هذه المراكز ومدها بالأجهزة الحديثة من أجل تخفيف الضغط عليها وعلى الطاقم العامل فيها حتى ينعم المواطن بخدمات طبية كاملة أو أن يتم الإسراع في إعادة فتح مستشفى عدن العام ويعود الطاقم الطبي الخاص به.

### منى علي قائد

نتيجة لارتفاع نسبة وفيات الأمهات الحوامل في بلادنا التي وصلت بالأرقام إلى 365 وفاة لكل مائة ألف ولادة حية تم عمل البات وخطط لخفض هذا الرقم المخيف .. ولم تكن تلك الآليات والخطط جبرا على ورق بل تم تنفيذ الكثير من تلك المخططات عبر الجهود التي تبذلها بلادنا ممثلة بوزارة الصحة العامة والسكان ، من هذه المشاهدات الواقعية لاحظنا مؤخراً انه تم افتتاح عدد من مراكز التوليد في معظم مديريات محافظات الجمهورية ، ومحافظة عدن أيضاً شهدت افتتاح مراكز توليد في مديرياتها الثمان كريتير وخور مكسر والمغلا والتواهي والشيخ عثمان وصيرة والمنصورة والبريقة " لحد من المشاكل التي قد تصادف الأمهات الحوامل أثناء وقبل وبعد الولادة ولتجنبهن مخاطر الولادة ، بمعنى آخر لخلق أومومة .

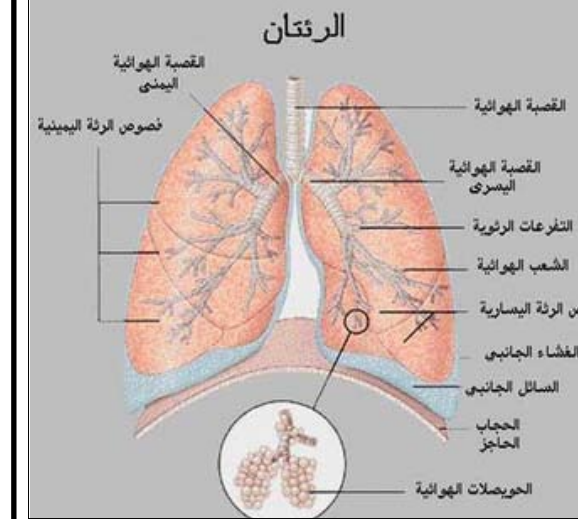
وما يميز هذه المراكز الصغيرة هو وجود كادر طبي متميز في تقديم خدمات ورعاية طبية أفضل للمواطنين ونتيجة لوجود هذا التميز في الكادر والإخلاص يتوافد إلى المراكز العديد من المواطنين من الأرياف والمناطق القريبة لمدينة

## خلايا المشيمة البشرية تعالج الأمراض الرئوية



كاتبها / متابعات، اكتشف باحثون أستراليون نوعاً من الخلايا في المشيمة البشرية يمكن استخدامه لعلاج الأمراض الرئوية وخفض معدلات الإصابة بالالتهابات والقروح في الرئتين. ونقلت وكالة الأنباء الأسترالية " أنه أمس الأول الخميس عن الباحثين في معهد الأمراض الرئوية في غرب استراليا ومعهد موناش للأبحاث الطبية قولهم إن هذا الاكتشاف قد يساعد على صنع أدوية للأمراض الرئوية من بينها انتفاخ الرئة والربو. وجرب العلماء بنجاح أدوية صنعت من خلايا المشيمة على فئران مختبر. ونشرت الدراسة في المجلة الأميركية للجهاز التنفسي لرعاية الحالات الطبية الحرجة. وخلصت الدراسة إلى أن استخدام خلايا المشيمة بشرى بالتوصل إلى علاجات طبية واعدة بسبب الدور الذي يلعبه العلاج بواسطة الخلايا في الحد من التهاب الرئتين وتليف الكبد.

## اضطراب التنفس أثناء النوم مرتب بالتلوث



واشنطن / متابعات، ربطت دراسة جديدة بين تلوث الهواء، واضطرابات التنفس أثناء النوم، التي تعد سبباً رئيسياً للإصابة بأمراض القلب. وتوصلت أنطونيو زانوبيني، وسوزان ريدلاين ، وديان غولد من مستشفى برايمام للنساء وكلية هارفارد الطبية للصحة العامة في بوسطن إلى هذه النتيجة بعد الاطلاع على بيانات أوردتها دراسة عن النوم والقلب شملت أكثر من ستة آلاف شخص ما بين العام 1995 و1998.

وقالت زانوبيني في الدراسة، التي سنشر في المجلة الأميركية للتنفس وعلاج الحالات الخطرة، على الانترنت قد تؤثر الجزيئات على الجهاز العصبي المركزي وعلى الشعب الهوائية العليا. وأضافت "إن قلة النوم قد تصيب السكان الفقراء في المناطق الحضرية بسبب التلوث البيئي وتشير دراستنا إلى أن إحدى آليات النوم الرديء قد تكون لها علاقة بمستويات التلوث البيئي".

## من علامات تسهم الحمل انتفاخ الأرجل والوجه والأيدي فإذا ظهر أحد هذه الأعراض يجب الذهاب إلى الطبيب